محرّم 1437 هـ

العدد - 10 -

فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

قُل هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "
يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها



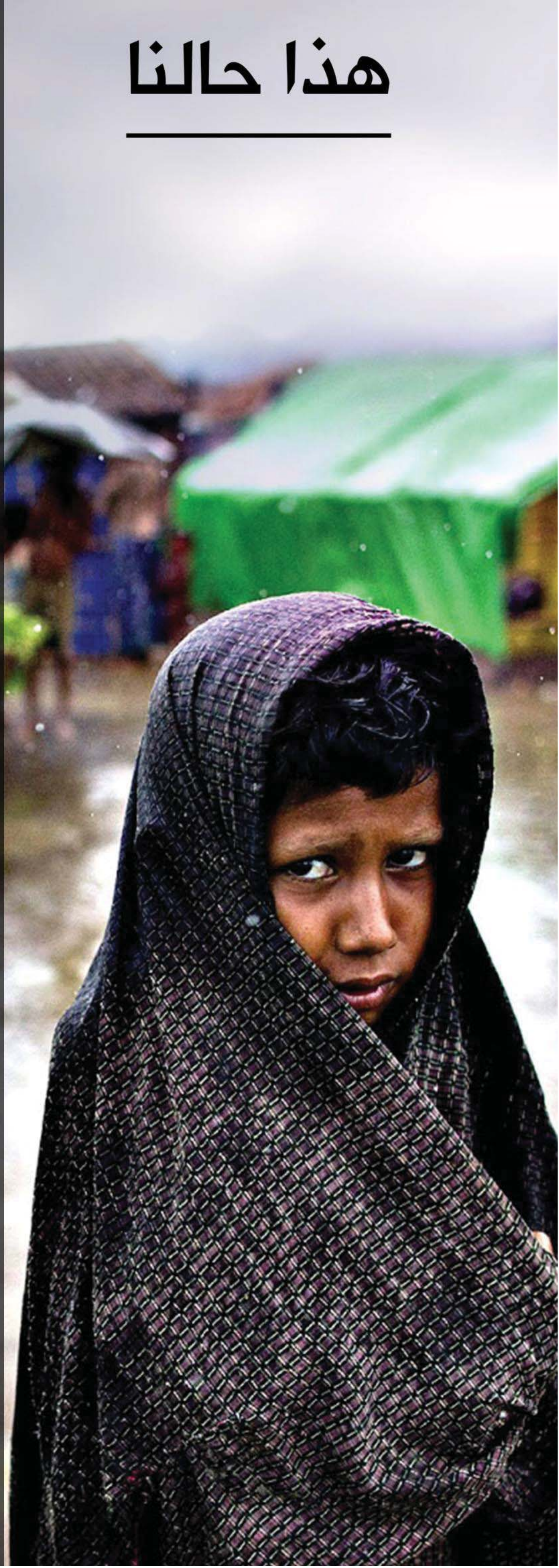


الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :
بدون مقدمات .. نستعين بالله سبحانه وتعالى ونضع بين أيديكم العدد العاشر من مجلة فذكر ، الذي يحكي لنا عن تآمر العرب والعجم على أهل الشام سواء بالكلمة أو بالفعل ، وتم طرح هذه الفكرة في هذا العدد بسبب ما رأيناه من جهل عند بعض المسلمين ، فحتى الآن ترى من ينتظر دخول الناتو أو أمريكا ليسقطوا له النظام وينتظر مجالس الكفر ليعيش تحت ظلها برخاء وسعادة ، والله المستعان ..
ونتطرق أيضا إلى النظر في حال إخواننا في بورما وأيضا نأخذ لمحة بسيطة عن المجالدة والمصابرة الذين يقدمونها إخواننا المجاهدون في بنغازي في ليبيا ..
وهناك الكثير من العناوين القيمة والمفيدة .. نتمنى لكم قراءة ممتعة
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

هذا حالنا



للّه دّركم يا أهل الشام , للّه درّكم يا رجال الإسلام للّه درّكم وعلى اللّه أجركم ..
في زمن كَثُرَ فيه الابتلاءات والمصائب والمحن والتّمحيص , ترى النّاس فيه يتساقطون بالآلاف , سواء لفتنة المال أو شهوة فرج أو فتنة دين ... , ولا يثبت في هذه الظروف إلا من ثبته اللّه .

حديثي اليوم عن الفتن والمحن والابتلاءات التي يواجهها أهل الشام يومياً , التي أصبحت روتيناً في حياة كل فرد مسلم منهم , والأعجب من ذلك أن هناك رجال يتخطونها ويتعدّون هذه المحن بكل سلاسة كالّذي يشرب الماء , فاللّه اللّه فيكم يا رجال التوحيد ...

قد يسأل سائل :
لماذا كل هذا التعظيم والتبجيل لهم , فهناك ثورات عديدة في ليبيا و مصر وتونس و وو ... ولم تبلغ ضجتها الإعلامية كالشّام ؟
إنّ جواب هذا السؤال يحتاج لمجلدات كي يسعه , لكن باختصار ....
في ثورة الشام بان الحقد الرافضي المتستّر خلف أسماء ورايات إسلامية
في ثورة الشام بان أيضاً للناس حقيقة الطّغاة العرب وحقيقة راياتهم التي تدّعي الإسلام
في ثورة الشام اجتمع الصّليبي والمجوسي والعلماني واليهودي والشيوعي والملحد في قتال تلك الثلّة القليلة المؤمنة . وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا باللّه العزيز الحميد .
وإن ثورة الشام أيضا أعادت النّاس إلى كتاب ربهم وسنّة نبيّهم , وبينت لهم أهل البدع والضلالات وأهل الأهواء والكثير الكثير ..
فهل في أي ثورة من الثورات حدث ما حدث في ثورة الشام ؟؟
لا واللّه , وماهذا إلا مصداق قوله عليه الصلاة والسلام : «طُوبَى لِلشَّام» قُلْنَا: لِأَيٍّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا»
رَوَاهُ أَحْمد وَالتِّرْمِذِيّ

آية .. تفسيرها .. واقعنا

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة

سَبَبُ الْآيَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ المسالمة والهدية، وَيَعِدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ، فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَنْ يَرْضَوْا عَنْهُ حَتَّى يتبع ملتهم، وأمره بجهادهم.

قال ابن جرير : يعني بقوله جل ثناؤه: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم وليست اليهود يا محمد ولا النصارى براضية عنك أبدا، فدع طلب ما يرضيهم ويوافقهم، وأقبل على طلب رضا الله في دعائهم إلى ما بعثك الله به من الحق.

وقوله تعالى: قل إن هدى الله هو الهدى أي: قل يا محمد إن هدى الله الذي بعثني به هو الهدى، يعني هو الدين المستقيم الصحيح الكامل الشامل، قال قتادة في قوله: قل إن هدى الله هو الهدى قال: خصومة علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه يخاصمون بها أهل الضلالة، قال قتادة: وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله» ، (قلت) : هذا الحديث مخرج في الصحيح عن عبد الله بن عمرو.

ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير فيه تهديد ووعيد شديد للأمة، عن اتباع طرائق اليهود والنصارى بعد ما علموا من القرآن والسنة، عياذا بالله من ذلك فإن الخطاب مع الرسول والأمر لأمته وقد استدل كثير من الفقهاء بقوله: حتى تتبع ملتهم حيث أفرد الملة على أن الكفر كله ملة واحدة، كقوله تعالى: لكم دينكم ولي دين [الكافرون: 6]

فعلى هذا لا يتوارث المسلمون والكفار، وكل منهم يرث قرينه سواء كان من أهل دينه أم لا، لأنهم كلهم ملة واحدة وهذا مذهب الشافعي وأبي حنيفة وأحمد في رواية عنه، وقال في الرواية الأخرى كقول مالك، إنه لا يتوارث أهل ملتين شتى، كما جاء في الحديث، والله أعلم

تفسير ابن كثير

يا الله كم لهذه الآية من عِبَر وحِكَم وخاصة في واقعنا هذا ..

فترى النصارى واليهود كل يوم يحيكون الخطط والمكائد للإسلام ، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ، فدائماً سبحان الله تدور عليهم الدوائر ..

ولكن نحن نعتب على من مازال يتأمل باليهود والنصارى وأتباعهم خيراً ، أما رأى هذه الآية ؟؟!! ، أما والله إن هذه الآية تبيّن حقيقتهم وتكشف زيفهم بأنهم لن يرضوا حتى نتبع ملتهم .. والله المستعان عما يصفون ..

الرقية الشرعية من الكتاب والسنَّة :

– سورة الفاتحة
– آية الكرسي
– سورة البروج
– المعوذات
– أَسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ أو أن يشفينى . سبع مرات
– بِسْمِ اللّهِ (ثلاث مرات)، أعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (سبع مرات)
– اَللّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ملك الناس إله الناس إذهِبْ الْبَأْسَ وَاشْفنى أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا
– بسم اللّه أرقيك أو أرقينى من كل شئ يؤذينى ومن شر كل نفسٍ أو عين حاسدٍ اللّه يشفينى بسم اللّه أرقينى
– أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ
– أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
– أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ
– اللهم إنى أعوذ بك من شر الشيطان من همزه ونفخه ونفثه
– بسم اللّه الذى لا يضر مع إسمه شئٌ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم

ماذا تعرف عن؟

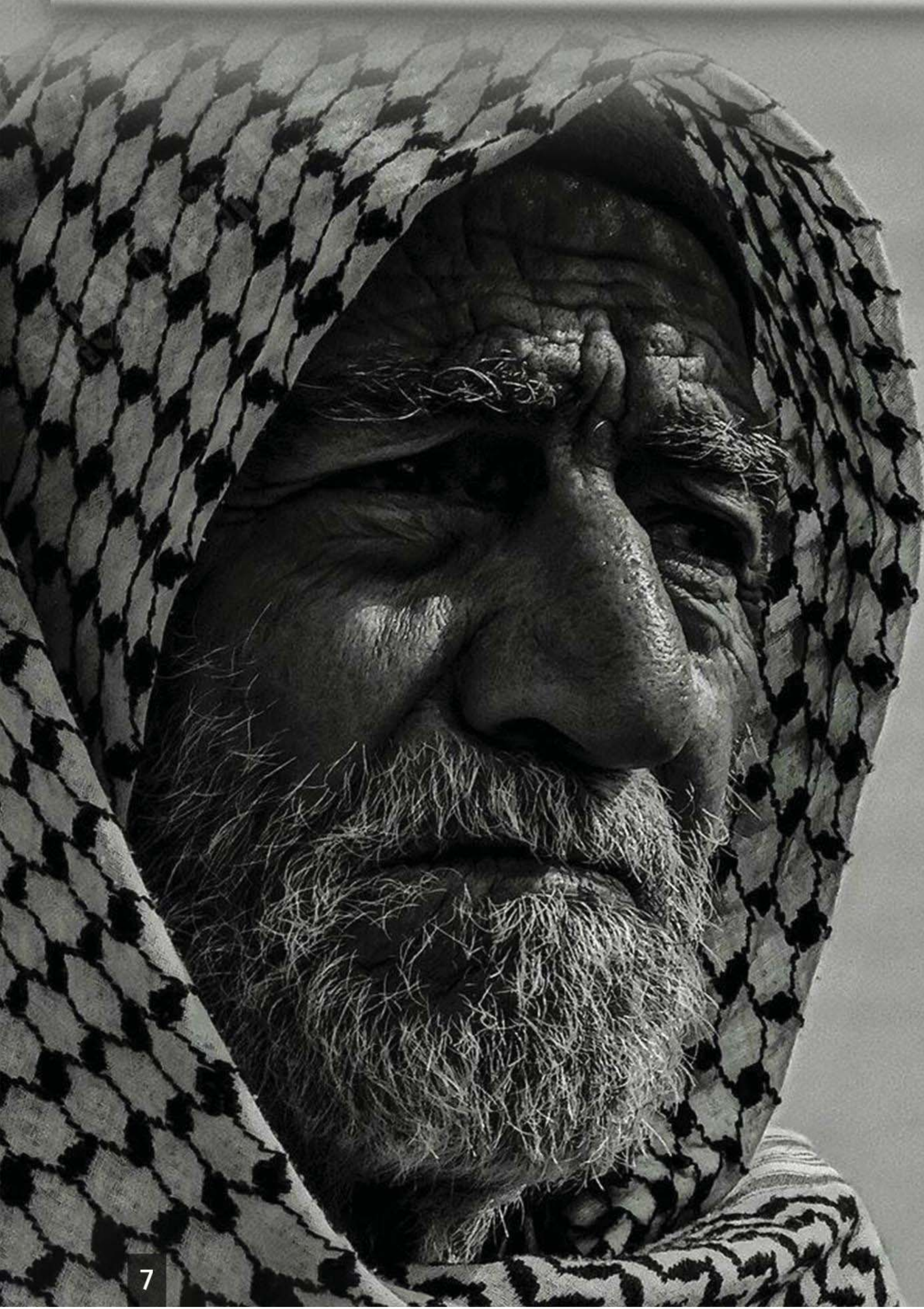
ظهر في الآونة الأخيرة تيار ونابتة جديدة يمسموَن بالعصرانيين وهؤلاء في باب التوحيد من غلاة المرجئة لأن التوحيد عندهم الكلمة، من قال لاإله إلا الله بلسانه فهذا يكفي،
ولهم عقائد ومناهج و أصول في العقيدة والفقه هي:

1) ففي باب التوحيد والإيمان من غلاة المرجئة - كرامية - ويضاف إلى ذلك التميّع والانهزامية فيهما.
2) السعي إلى إلغاء باب الكفر بالطاغوت وباب المرتد من كتب الفقه وإلغاء باب التكفير بحق وتسمية ذلك تطرف وغلو، وخارجية وحرورية وتيار تكفيري.
3) إلغاء باب الجهاد وتسميته تطرف وغلو، واستبداله بالجهاد السياسي الهش على الطريقة العلمانية.
4) في باب المصدر والتلقي، فهم معتزلة يقدمون العقل على النقل، وزادوا على المعتزلة القدماء بالسير على ما يسمى بالمنهج التجريبي، وهو أن الأصل الشك في كل شيء حتى المسلمات العقدية إلى أن تثبت، وزادوا على المعتزلة تقديم الهوى ومتطلبات العصر الحديث على النص.
5) وفي باب الفقه تتبع الرخص، والأخذ بأسهل ما قيل وأنسب وأخف ما قيل بحيث يركبون من ذلك فقها جديدا ويميلون فقهيا إلى أن يوافق الاطروحات العلمانية وما يوافق النظام العالمي الجديد، وما يوافق الأهواء، وتسمية ذلك فقه تيسير، خصوصا قضايا المرأة والحكم والسياسة وما يُسمونه بالفن والغناء والتمثيل وما يتعلق بالحرية، والتصوير، والأزياء واللباس، وطريقتهم في ذلك استعراض خلاف العلماء، وكل قول قيل وكل شاردة وواردة وكل هفوة وزلة، فما وافق الوقت والعصر فهو الراجح فهذه أسباب الترجيح عندهم، وهذا أصل مبتدع في هذا الباب، ومن باب المكر والحيلة، فبدل أن يقولوا هذا يوافق العصر والهوى يجعلون لافتة لهم للوقاية من الشناعة والذم، فيقولون قال به العالم الفلاني.
6) موقفهم من الإجماع التشكيك والرد، لأنه عائق في بعض القضايا المهم عندهم.
7) موقفهم من الاجتهاد فتحه على مصراعيه لكل من هب ودب، واتخاذه ذريعة رسمية لكي يقولوا ما يناسبهم باسم الاجتهاد.
8) موقفهم من الصحابة والسلف عموما التحقير والازدراء.
9) موقفهم من التاريخ الإسلامي تناوله بحقد وتشويه ودس، والاهتمام بما شجر بين الصحابة واستغلال ذلك للتشويه بهم، باسم التصحيح والتبيين والحوار.
10) موقفهم من أي دولة إسلامية ترفع شعار الإسلام الصحيح وتطبق الشريعة تطبيقا صادقا، موقفهم موقف العداء كموقف العلمانيين وكموقف الغرب التشويه والتشنيع والاتهام بالغلو والتطرف والاستعجال.

وهناك الكثيير الكثير من الطامات .....

والخلاصة: أنهم اتخذوا دينهم لعبا.
هذه هي أُصولهم وقد يستحدثون أُصولا أُخرى لأنهم لازالوا في طور التكوين وعمرهم الزمني لا يتجاوز سنوات وقد ساهمت بعض الصحف والمنتديات الصريحة أو المنتديات التي تدعي الصدق ورفع شعار الإسلام والفضائيات في نشر مذهبهم، ولهم قيادات عالمية وإقليمية ومحلية في كل مكان فيه صحوة قوية وقد كثّر سوادهم في السنوات الأخيرة المنهزمون والمتميعون من الإسلاميين.

اسمع بني ..
اسمع بني وخذها نصيحة من جدك ..
إن جميع المجالس والمؤتمرات والاجتماعات سواء العربية أو الغربية هي لكيد المكائد على هذا الشعب المسلم الضعيف ..
يا بني لا تعوِّل عليهم شيئا ولو حتى قشرة بصلة ..
يا بني لا تعول إلا على الشباب المجاهدين الصادقين ، الذين هم حملة همِّ الأمة والذائدون عنها ..
فانظر إلى إدلب مثلا .. منذ بداية الثورة في الشام ، كل يوم كان يخرج رئيس البلد الفلاني ووزير خارجية البلد الفلاني ويشجبون ويندددون ، فهل استفدنا منهم ومن كلامهم الزائف بشي ؟؟ ، لا والله لم نستفد ، حتى قام المجاهدون واستعانوا بالله واعتصموا بحبله ودحروا جيش الطاغوت بشار ..
فلله درهم وعلى الله أجرهم
وأختم رسالتي بدعاء طيب وجميل :
اللهم مجري السحاب سريع الحساب هازم الأحزاب ، اهزم النصيرية والروافض ومن والاهم وأعانهم على قتل المسلمين ، اللهم مكن لعبادك المجاهدين في الأرض حتى يحكموها بشرعك وينسفوا دساتير وقوانين الكفر ..
آمين .. آمين .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



رسائل الشام



وأعـــدوا ..

المسدس هو سلاح فردي صغير الحجم خفيف الوزن يستعمل في القتال القريب سواء في حالة الهجوم أو في حالة الدفاع وهو فعال جداً ويسهل اقتناءه وحفظه في أي مكان سواء في البيت أو في المكتب أو السيارة ...الخ .أول ما صنع المسدس للجيوش النظامية حيث استعمله الضباط وكذلك رجال الأمن والشرطة ثم بعد ذلك استخدمه المدنيون في الدفاع عن أنفسهم وقت الحاجة .مزايا المسدس: -1 صغر حجمه وخفة وزنه مما يجعله سهل الحمل وسهل الإخفاء عن أنظار الناس وبهذا يكون أحسن وأفضل سلاح لعمليات الاغتيالات والهجوم . -2 من مزاياه أن قطعه صغيرة وليس بمعقد التركيب (أنه سهل الفك والتركيب) .-3 وهو سهل التصليح إن حصل عطل فيه وكذلك سهل التنظيف والمحافظة عليه .-4 على الرغم من صغر حجمه فهو قادر بإذن الله على قتل شخص ما أو جرحه أو إيقافه عن الحركة . أقسام المسدسات هناك قسمان للمسدسات بشكل عام :الأول : فردي (طاحونة) أو ما يسمى بـ(أبو محّالة) مثل البرازيلي والأمريكي . الثاني : آلي (ذو مخزن أو شاجور) مثل البلجيكي والأسباني. أنواع المسدسات : هناك أنواع للمسدسات:*.المسدسات الدوارة الأحادية الفعل*.المسدسات الدوارة المزدوجة الفعل*.المسدسات شبه الأوتوماتية الأحادية الفعل*.المسدسات شبه الأوتوماتية المزدوجة الفعل*. أجزاءالمسدس الآلي : الأجزاء الخارجية :-1 القبضة المسدسية .-2 الزناد .-3 واقي الزناد .-4 مجموعة الأقسام .-5 الشعيرة .-6 الفريضة .-7 عتلة فك وتركيب السلاح .-8 عتلة الأمان .-9 الشاجور (المخزن) وقيده .-10 المطرقة .-11 البدن .الأجزاء الداخلية :-1 مجموعة الإبرة .-2 اللسان الطارد .-3 حجرة الانفجار .-4 السبطانة .-5 النابض . سنأخذ الآن النموذج الروسي :مسدس تولاتو كريف مسدس تولاتو كريف :العيار 25 × 7,62 ملم .الوزن 0,82كجم الطول 196 ملم .
طول السبطانة 117 ملم .سرعة الطلقة 411 م / ث .سعة المخزن 8 طلقات .
الحلزنة خطوط من اليسارالحركة الميكانيكية ريكويل (ارتداد السبطانة) .

(وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ*فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ* يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ* وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ) (ابراهيم:49-46)

إن هذه الآية الكريمة تتحدث عن حجم المؤامرات وضخامتها وشدة خطورتها حتى أنها تزيل الجبال من مكانها لما يمتلكه المتآمرون من إمكانيات ضخمة كما هو الحال في مؤامرات الدول الكبرى التي تمتلك من الأسلحة ذات الدمار الشامل التي تنسف الجبال لشدة فاعليتها,ومع ذلك فإن الله مطلع على هذه المؤامرات ومبطلها ومنتقم من أصحابها,فهذه الآية الكريمة تنطبق على ما يجري من مؤامرات ضخمة تستهدف القضاء على الثورة السورية المباركة تقف ورائها دول عظمى ذات إمكانيات ضخمة(أمريكا وروسيا والصين وإيران وأوروبا)وبتنسيق خبيث كامل وبتوزيع للأدوار متقن حتى أن البعض من السذج يظن بأن أمريكا تقف مع الثورة وليس مع الوحش(النصيري العلوي الشيعي)وهذا بعكس الحقيقة التي سنشرحها في ما يلي .

فمنذ أول يوم انطلقت فيه شرارة الثورة السورية المباركة في 17/3/2011 من درعا الأبية عاصمة حوران الأشم والعالم يقف متفرجاً وصامتاً ولا يُحرك ساكنا من أجل إيقاف(الوحش النصيري الشيعي)من عقاله والذي يفترس الشعب السوري وهذا الموقف جعله يزداد توحشا,حتى تفوق بوحشيته على كل الوحوش التي عرفناها وسمعنا وقرأنا عنها,فهو وحش ليس له مثيل بين جميع أصناف الوحوش المعروفة لدى علماء الحيوان,فها هو ومنذ خمسة أعوام ونص يفترس وينهش لحوم رجال ونساء وأطفال الشعب السوري وحيواناتهم, ويهدم بيوتهم على رؤوسهم,ويشردهم في كل اتجاه وفي كل مكان,وينشر الخراب والخوف والرعب في أرجاء أرض الشام المباركة,كل ذلك يحصل والعالم يغض الطرف عن كل هذه الجرائم والمذابح,وهذا الصمت المريب هو أكبر مشجع لهذا الوحش بأن يزداد توحشا وتغولا على الشعب السوري,بل والأكثر من ذلك فأمريكا هي التي أعطت هذا الوحش الضوء الأخضر بأن يكون أكثر وحشيا ضد الشعب السوري وأن يقوم بإبادته عندما صرح الرئيس الأمريكي أوبا ما في بداية الثورة السورية(بأن استخدام السلاح الكيماوي خط احمر)أي أنه أوعز إلى هذا (الوحش النصيري العلوي الشيعي المجوسي)أن يقتل الشعب السوري ويفتك به ويدمر سوريا على رأس أهلها بكل أنواع أسلحة الدمار والقتل والفتك والبطش والدمار من السكين إلى الطائرة وصواريخ السكود ثمنا لمطالبتهم بحريتهم وبسقوط هذا النظام المتوحش حامي حمى(الكيان اليهودي)ولكن دون أن يحرج أمريكا باستخدام السلاح الكيماوي لأن هناك اتفاقيات دولية تحظر استخدام هذا السلاح,فلا داعي للإحراج وبالفعل كان هذا التصريح بمثابة غطاء سياسي للوحش (النصيري الشيعي المجوسي)ليبيد الشعب السوري الذي أطلق شعارا(إما بشار الأسد وإما تحرق البلد)وها هو يحرق البلد بمن فيها وكما فعل نيرون في روما و بضوء اخضر وبموافقة أمريكا ومساندة من(الكيان اليهودي)وتواطؤ وتخاذل من ما يسمى (بالشرعية الدولية والمجتمع الدولي المتمثلين بهيئة الأمم)وهذا اكبر رد على من يدعون بأن أمريكا تقف مع الثورة السورية,ونتيجة هذا الدعم الأمريكي والموقف الدولي المتآمر فلت هذا (الوحش النصيري الشيعي المجوسي)من عقاله,فقام باستخدام السلاح الكيماوي وهو مطمئنا بأن العالم متآمر معه و سيده الأمريكي سيؤنبه بحنيه فقط لخروجه عن السيناريو دون أن يتخذ بحقه إجراء أو عقاب كما يفعل الأب مع طفله الشقي,وبالفعل اخذ يستعمل هذا السلاح المحرم دوليا بجرعات خفيفة قتلت العشرات ودون أن تتخذ أمريكا إجراء,وعندما وجد أن أمريكا تغض الطرف عن استخدام السلاح الكيماوي قام باستخدام جرعة كبيرة في ريف دمشق قتلت المئات من الرجال والنساء والأطفال في مشهد هز من الأعماق كل من لديه ذرة من إنسانية أو شفقة أو رحمة,حيث بثت الفضائيات مشاهد لجثث مئات الأطفال في عمر الورود وآبائهم وأمهاتهم كأنهم حصيدا لم يغن بالأمس مما أثار ضجة عالمية,مما اضطر أمريكا إلى أن تعلن بطريقة مسرحية بأنها ستتخذ موقفا حاسما وبأنها ستقوم بتوجيه ضربة للنظام حتى ظن العالم بأن الضربة أصبحت قاب قوسين آو أدنى,وفجأة ينقلب هذا الموقف بقبول أمريكا بمبادرة روسية متفق عليها مع روسيا تنص على نزع سلاح (الوحش النصيري)الكيماوي دون نزع بقية أنواع سلاح الدمار الشامل التي تفتك بالشعب السوري ودون أن تنص على عقاب المجرم على جريمته التي تعتبر من أفظع جرائم التاريخ ودون أن تنص على مطالبته بوقف ذبح الشعب السوري بمختلف أنواع أسلحة الموت والبطش والدمار ولم تعتبره مجرما,بل مخالفا للضوء الأخضر وتسجيل عليه مخالفة مرور وإطلاق يده بقوة للاستمرار في توحشه وإجرامه وقتله للشعب السوري وجعل سوريا خرابا يبابا,وبالفعل زاد أجراما وتوحشا وتقتيلا وهكذا تم حبك مؤامرة بين أمريكا وروسيا من اجل إنقاذ(الوحش النصيري)من العقاب,وها هي أمريكا وروسيا والعالم يعمل بحبك (مؤامرة مؤتمر جنيف 2)الذي يهدف إلى إنقاذ النظام النصيري المتوحش من خلال العمل على إجبار بشار على التنحي مع بقاء النظام كما هو كما فعلوا في مصر وتونس واليمن,وها هي الجامعة العربية تتآمر على الثورة عندما وجدت أنها على وشك الانتصار,فتطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية من النظام والمعارضة,ولكننا نقول لأمريكا وروسيا والجامعة العربية لن تستطيعوا أن تنقذوا هذا(الوحش ألنصيري)من غضب الله وقدره,فقدره مرسوم ومصيره محتوم والمجاهدون سيقلبون المعادلة ويغيرون وجه التاريخ,وهام يبنون الحقائق الكبرى على أرض الشام التي لن يستطيع احد أن يتجاوزها أو القفز من فوقها,فسوريا ليست مصر ولا تونس ولا اليمن,ففي سوريا(ثورة حقيقية مباركة)حصل فيه(تمحيص وتميز وفضح وكشف)ففي سوريا ثورة تتقدم وهي منتصرة بمشيئة رب العالمين و(نظام إجرامي طائفي)يتلاشى ولن يكون له أثر بعد النصر المبين,ف(الوحش النصيري والحلف الشيعي)المساند له يترنح ويتخبط بدمه وهو على وشك السقوط المدوي وستعود الشام موحدة لله رب العالمين حرية أبية تحت راية التوحيد

سقط القناع









يستفتونك

ما هو حكم الهجرة إلى ديار الكفر مثل أمريكا وأوروبا وغيرها والإقامة فيها ؟

إقامة المسلم في بلاد الكفر، قد أفتى أهل العلم بأن الأصل عدم جوازها ، وذلك للآتي :
ـ1 ورود الأحاديث النبوية بالنهي عن إقامة المسلم في بلاد الكفر، والأمر بمفارقة الكفار ، ومن ذلك :
ما ورد عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ) رواه أبو داود (2645) ، والترمذي (1604) ، وصححه الألباني في إرواء الغليل (5 / 29ـ 30) .
وعَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُبَايِعُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ : (أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ) رواه النسائي (4177) ، وصححه الألباني في لله سلسلة الأحاديث الصحيحة لله (2 / 227) .
ـ2 بلاد الكفر في هذا الزمن كثرت بينهم الفواحش وتفننوا فيها حتى أصبحت من عاداتهم وعرفهم ولا ينكرها عندهم أحد إلا عابوه . فمثل هذه البلاد إذا سافر إليها المسلم ليعيش فيها فقد عرض نفسه للفتن والفواحش .
ثانيا :
السفر والإقامة في بلاد الكفر إنما نهي عنهما لأنهما ذريعة إلى الفساد كما سبق ، إما فساد الشهوات والفواحش ، وإما فساد الدين بجملته فبأن يفتن المرء عن دينه ، وينتقل إلى دين آخر.
وقد تقرر أن ما هو محرم تحريم الوسائل والذرائع ؛ فإنه قد يباح للضرورة أو الحاجة .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى :
وما كان منهيا عنه لسد الذريعة ، لا لأنه مفسدة في نفسه : يشرع إذا كان فيه مصلحة راجحة انتهى من مجموع الفتاوى (23 / 214) .
: وهذه الحالة - أي وجود مصلحة راجحة ـ تتصور في مسألتنا هذه إذا توفر شرطان هامّان عند هذا المسافر إلى بلاد الكفر والمقيم فيها
الشرط الأول : أن يتمكن من إظهار دينه ، وممارسة شعائره ، وأن يغلب على ظنه الأمن من فتن الشبهات والشهوات المبذولة هناك بيسر.
الشرط الثاني : أن تكون هناك مصلحة راجحة في سفره وإقامته في بلاد الكفر لا يمكن تحقيقها في بلاد المسلمين كطلب علم مهم لا يوجد في بلاد المسلمين أو دعوة إلى دين الله ، ونحو هذا .
قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى :
السفر إلى بلاد الكفار لا يجوز إلا بثلاثة شروط :
الشرط الأول : أن يكون عند الإنسان علم يدفع به الشبهات .
الشرط الثاني : أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات .
الشرط الثالث : أن يكون محتاجا إلى ذلك .
فإن لم تتم هذه الشروط فإنه لا يجوز السفر إلى بلاد الكفار لما في ذلك من الفتنة أو خوف الفتنة ... من مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين (6 / 131 ـ 132) .

والذي يظهر لنا ، والله أعلم ، أن الحاجة الماسة غير متوفرة في حالتك ، لأنه لا يظهر مما ذكرته وجود حاجة ماسة أو ضرورة تدفعك للإقامة في بلاد الكفر؛ لأن هذه الحوادث التي ذكرتها وإن كثرت إلا أنها - على حسب علمنا ـ لم تصل إلى حد خروج الحياة في باكستان إلى الفوضى العامة ، فما زالت هناك مناطق كثيرة آمنة داخل باكستان ، فيمكن للمسلم أن ينتقل من مدينة أقل أمنا إلى أخرى أكثر أمناً .

لكن إذا قدر من حال شخص : أنه لم يعد آمنا على نفسه ، أو على دينه ، وهو في بلده ، ولم يتيسر له العيش آمنا في شيء من بلاد المسلمين ، فلا حرج عليه أن ينتقل إلى حيث يأمن على دينه ، ونفسه ، وأهله ، ولو كان من بلاد الكفار .

" وإذا مرضت فهو يشفين
الكمأة لمعالجة الرمد الربيعي "



في المؤتمر العالمي الأول عن الطب الإسلامي، ألقى الدكتور المعتز بالله المرزوقي محاضرة عن نتائج معالجته لآفات عينية مختلفة بتقطير ماء الكمأة في العين .

و لقد تم استخلاص العصارة المائية منها في مختبر فيلانوف بأوديسا ، ثم تم تجفيف السائل حتى يتمكن من الاحتفاظ به لفترة طويلة و عند الاستعمال تم حل المسحوق في الماء مقطراً، لتصل إلى نفس تركيز ماء الكمأة الطبيعي، و هو ماء بني اللون له رائحة نفاذة .

و لقد عالج به حالات متقدمة من (التراخوما) فكانت النتائج إيجابية حيث تم تشخيصه عند 86 طفلاً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة عولجت بالأدوية المعتادة، و مجموعة أضيف ماء الكمأة إلى تلك المعالجات، حيث تم تقطير ماء الكمأة في العين المصابة 3 مرات يومياً، و لمدة شهر كامل، و كان الفرق واضحاً جداً بين المجموعتين، فالحالات التي عولجت بالأدوية المعتادة ظهر فيها تليف في ملتحمة الجفون، أما التي عولجت بماء الكمأة المقطر عادت الملتحمة إلى وضعها السوي دون تليف الملتحمة .

عن أبي سعيد وجابر قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من الجنة) حدثنا علي بن ميمون ومحمد بن عبد الله الرقيان قالا حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (صحيح) _ بلفظ ... وهي شفاء من السم ، أخرجه البخاري ومسلم دون العجوة ..

عن عبد الملك بن عمير سمع عمرو بن حريث يقول سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أن الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء العين)
(صحيح) _ المصر السابق : وأخرجه مسلم .

عن أبي هريرة قال كنا نتحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الكمأة فقالوا هو جدري الأرض، فنمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (الكمأة من المن والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم)
(صحيح) _ المصدر السابق .



إن العقيدة؛ أمر جد لا يحتمل الهزل، وان التوحيد هام في حياة البشرية، وهو العنصر الأساسي في دعوة الرسل قاطبة، {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ}.

القضية؛ هي الله فقط وترك ما دونه من شرك، {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}، فمن عبد الله ولم يكفر بالطاغوت ليس بموحد.

كما لزم التنويه إلى نقطة مهمة جدا في العمل الإسلامي وقضية الطاغوت؛ ان التوحيد سيوفر على العاملين في الحقل الإسلامي الكثير في الوصول إلى الهدف، في مضمار التغيير، خاصة إذا عرف المسلم ان الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله هو شكل من أشكال الطاغوت، يستلزم الكفر به.

لابد ان يأخذ التوحيد العنصر الأساسي في مجالات العمل الإسلامي، إذ انه هو الأساس في أن تضع البشرية على الطريق الصحيح - سواء أكان الشرك، عبادة القبور أو عبادة القصور، وان عُباد القصور أولى بتصحيح العقيدة من عباد القبور -

إن قضية التوحيد واخلاص الدين لله؛ مهم في حياة المسلم، فهو يخلص المسلم من أي عوائق - قد تعوقه ذهنيا أو نفسيا - من الانطلاق في يابسة الكون.

فلا طيرة... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل)، فقال: (أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً، فإذا رأي أحدكم ما يكره فليقل؛ "اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك").

وهذا الأمر مهم جدا في حياة المسلم كي لا تتوهن عزيمته اذا ما قرر شيئاً من قضاياه الحياتية.

ان التوحيد هام جدا، في انسيابية حياة المؤمن على بسيطة الكون، قال تعالى: {وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ}.

من خلال هذا الأساس؛ كانت المنطلقات الهامة في مضمار التوحيد.

عن ابي هريرة؛ قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: (من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد).

إذ أن حياة المسلم متعلقه بشكل قطعي بقضاء الله والتوكل عليه، لا على الكهان والعرافين والسحرة، ومن هنا لا تكون حياة المسلم ألعوبه في أيدي العرافين والكهان أو مشعوذين، بتمام التوكل وحسن الاعتماد على الله.

بل ان الامر في غاية الخطورة... عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أتى عرافا فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين يوما).

كم هو رائع التوحيد، حينما يجعل المرء متحررا من توهيمات وخزعبلات قد تعرقله عن انطلاقته في الحياة، حيث ان علم الغيب قد استأثر الله به، فهو بيده الخير كله، بيده الملك كله، لا بيد سواه، فتجعل القلب مرتبطاً به لا بيد غيره، وهذا يوفر على المؤمن الإلتقاء بمباشرة، بمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، {أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ}.

قال ابو هريرة: (من اسعد الناس بشفاعتك؟)، قال : (من قال لا إله الا الله مخلصاً من قلبه).

قال تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ}.

يقول ابن القيم: (ان هذه الاية تقطع عروق شجرة الشرك من القلب لمن عقلها).

حيث ان الله تعالى...

- نفى ان يكون لغير ملك؛ { لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ}..

- نفى ان يكون له شريك؛ {وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ}.

- الله تعالى نفى ان تكون هذه المعبودات عونا له؛ {وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ}.

ان المُلك لله فقط، وكل ما دون الله باطل، وكل هذه الالهة المعبودة بالفرية والكذب، أمرنا الله تعالى؛ ان نحطمها كي يكون الدين خالصا لله - الاصنام والاوثان، منذ هبل بالامس إلى تمثال الحرية اليوم -

كانت سُنة ابراهيم عليه السلام مهمة في المعالجة؛ {فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ}، {فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ}.

كذلك يشتمل اخلاص العبادة لله؛ ألا تنزلق الشعوب في الانتقال إلى الوثنية والالتجاء إلى عبادة القبور، أو الصالحين، فلقد لعن المصطفى اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبياءهم مساجد.

فإن الطواف بالقبور؛ دعوة إلى الوثنية، اذا عرفنا ان الطواف عبادة اختص بها البيت الحرام فقط، ولا تحق لأي مكان آخر، فما بالنا من وثنية الواقع الحالي في شد الرحال إلى القبور والطواف بها، التي اقيمت عليها المساجد؟!

.(روى مالك في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم لا تجعل قبرى وثناً يعبد، أشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياءهم مساجد

قال تعالى: {وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}.

قال ابن عباس: (هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هلكوا اوحى الشيطان إلى قومهم ان انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسوا فيها أنصابا وسموها بأسمائهم، ففعلوا ولم تعبد، حتى إذا هلك أولئك ونسي العلم فعبدت).

قال ابن القيم: (قال غير واحد من السلف: لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الأمد فعبدوهم).

أيها السادة...

لابد من إخلاص الدين لله حتى يتحقق للامة وعد الله بالتمكين، أما وهكذا واقع؛ فما زلنا نراوح انفسنا عند نقطة الصفر، وجاهلية أسوأ من قبل الإسلام.

الله تعالى هو المتفرد بالمجد وهو المتفرد بالحكم، وهو المتفرد بالحق في التشريع وله الكلمة العليا على هذا الكون من خلال تشريعه وكلمته - القرآن - الذي يجب ان يهيمن على العالم، فكيف والحال ماثل؛ ان تأتي أمرأة مثلا يوما ما بتشريع يطبق فينا، أو تهيمن قوانين "مونيكا" و "كونداليزا" على العالم، إلى قوانين في الواقع الإسلامي لا تمت إلى شريعة الله بصلة؟!

ما يحدث في بورما يَشيب له الولدانُ، وتقشعرُّ من فظاعته الأبدانُ؛ حيث يتم ذبحُ المسلمين بالسكاكين في حفلاتِ موت جماعية، وتُحرَقُ جثثهم في محارقَ أشبهَ بالمحرقة النازية التي تحدَّث عنها العالَمُ وما زال، وتهدمُ بيوتُ المسلمين فوق رؤوسهم، وتُغتصب نساؤهم دون أن يحرِّكَ العالَم الإسلامي ساكنًا، وكأنهم قرابينُ العنصرية البغيضة، تقدَّم فداءً لعالم إسلاميٍّ يغرَق في تفاصيل مشكلاتِه وإخفاقاته.

ومسلمو بورما (أو ميانمار) التي تقعُ في جنوب شرق آسيا - يتعرَّضون للإبادة من البُوذيِّين الذين يسيِّرون قطارَ الموت في إقليم أراكان ذي الأغلبية المسلمة، وفي مدينة (رانجون) العاصمة، بعدما قُتل عشرةُ علماءَ مسلمين وهم عائدون من رحلة العمرة، على يدِ مجموعات بوذية، قامت بضربهم حتى الموت، وذلك بعدما اتَّهمهم الغوغاءُ ظلمًا بالوقوف وراء مقتلِ شابة بوذية، ويتحالف النظامُ العسكريُّ الحاكم مع هذه المجموعات البوذية المتطرِّفة لأكبرِ عملية تعذيب وحشية للمسلمين، وتهجيرهم من ديارهم، واغتصاب ممتلكاتهم ونسائهم.

كل ذلك يتمُّ وإعلامُنا في غفلة عن تلك الأحداث، حتى جاءت منها مشاهدُ الصُّوَر الصادمة للإنسانية، والخادشة للضمير الإنساني؛ حيث تُشير بعضُ الصور إلى وجودِ عمَّال إنقاذ تتساقط فوق رؤوسهم جثثٌ متفحِّمة، قام البوذيُّون بإحراقها بعد تعليق أصحابها بالحبال!

بالإضافة إلى صور أطفالٍ قُتلوا جماعيًّا بطريقة لا تمتُّ للإنسانية بصلة!

فماذا فعلنا - نحن المسلمين - إزاءَ هذه المجازرِ الوحشيَّة، والتي تأنف الوحوشُ والحيوانات من ارتكابها، وأين مؤسساتُنا الإسلامية والدعوية والإغاثية من هذه المأساة، بل أين الضميرُ العالميُّ الذي يتفاعلُ مع أخبار تتناقلها الميديا حول قطة أوباما، أو كلب ديك تشيني إذا ما تعرَّض لارتفاع طفيفٍ في درجات الحرارة!

أين الأزهرُ الشريف، مؤسَّسةُ المسلمين الكبرى في عالَمنا الإسلاميِّ الذي ينشغل رموزُه بتفاصيلَ بروتوكوليةٍ دون الاضطلاعِ بدوره الحقيقي، كملاذٍ للمسلمين حول العالم ونصيرٍ لقضاياهم؟!

نعم، هناك بياناتٌ صدرت من هنا وهناك، كبيانِ رابطة علماءِ المسلمين الذي ناشد المسلمين في بورما بالصبر، وذكَّرهم بأن البلاءَ سنَّةٌ ماضية عاقبتها النصرُ والتمكين، لكنني أزعم أننا الذين يحقُّ لنا التذكيرُ، وليس هم.

نحن الذين يجب أن نتذكَّر أن مجتمع المسلمين كالجسدِ الواحد، أو هكذا ينبغي، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الأعضاء بالحمَّى والسهر، نحن الذين يجب أن نتذكَّر أن نُصرة المظلوم واجبةٌ، وأن نجدةَ الملهوف فرضٌ، خاصة إذا لم يكن لهم مفرٌّ من الموت إلا الموت حرقًا أو شنقًا أو ذبحًا، وإذا نجَوْا بقواربهم الصغيرةِ نحو شواطئ بنجلاديش، فإنَّ قوات الأمن هناك تقوم باعتقالِهم بحجة أنهم لاجئون غيرُ مسجَّلين بالأمم المتحدة، وأن بنجلاديش لا تستطيعُ استيعابَ أكثرَ من 30 ألف لاجئ.

تحرُّكاتنا تجاه بورما خجولةٌ لا تناسب حجمَ الكارثة الحقيقية التي ألَمَّت بهم، بضعةُ مجموعاتٍ على الفيس بوك تنادي بنصرتِهم، ولجنة كويتية مشكورةٌ لمساعدة وإغاثة مسلمي بورما، وبعض صور تستصرخ من يشاهدُها لإنقاذِ من تبقَّى من المسلمين هناك، وكأننا لا نستطيع التحرك بمفردنا، لا نستطيع ممارسةَ الضغط السياسي والدبلوماسي إلا بمساعدةِ (الحليف) الأمريكي (النزيه)، ولا تتحرَّك حتى ضمائرنا إلا بعد أن تتحرَّكَ ضمائرُ الغرب!

لماذا يذبحون المسلمين في بورما ؟؟

كل هذه المناهج والأفكار
والخربشات الفكرية ستزول
بحول اللّه ويبقى التوحيد الحق
والمنهج النقي !
(ويحق اللّه الحق بكلماته).

الشيخ / أبي محمد المقدسي



لله دركم يا أهلنا في بنغازي ..



طلب مني بعض الأحبة ان احدثهم عن ابطال #بنغازي الذين يجهلهم الناس بل واجهل انا المقيم بينهم اعيان بعضهم.. فاجبته :

* ان تجد في نقطة مواجهة للعدو اخا واحدا مرابطا يمنع تقدمه هذه تغنيك عن كل حكاية..
* ان يتحدى المكلف بالامدادات الطائرات ودقتها ومراصد العدو ويوصل الذخيرة للإخوة في محاورهم او يوصل الوجبات والماء البارد والعصير منتهي الصلاحية هذه تكفيك..
* ان يتصدى الاخوة للدبابات والمدرعات بكلاش وبيكا وفي احسن الأحوال بدوشكا فيردوهم ويثخنوا فيهم قتلا وجراحا هذه تكفيك.
* ان يغامر الطاقم الطبي والذي لا يوجد فيه طبيب فيتقدم تحت رقابة الطيران المتطور والرمايات ليسعف جريحا وينقذه من الموت نزفا مع فقدان المعدات هذه تكفيك عن الحكايات..
* ان يواصل إخوة ليلهم بنهارهم لتذخير السلاح او صيانته وصيانة السيارات وإعداد الوجبات ومتابعة الجرحى بمقومات لا تكاد تذكر تغنيك عن الحكايات..
* ان يغامر الاخوة البحارة فيقتحمون البحر بمركب متداعي للهلاك ومحرك شبه معدوم وبارجات ومراكب العدو على بعد نصف كم فيوصل حاجات الإخوة في البلاد ويرجع بالجرحى للعلاج هذه تكفيك عن الحكايات وان يكرروا الرحلة ثلاثة مرات تحت قصف الطيران ورماية المراكب والمدفعية على الأرض تكفيك وتكفيك وتكفيك.
* هذا ولم اذكر المعاقين المرابطين في الصفوف الأولى الذين رفضوا إتمام علاجهم وغامروا عبر البحر ليعودوا إلى #بنغازي ويرابطوا في النقاط المتقدمة.. وصدقوني أن فيهم شبه العاجز عن حمل السلاح.. يكفيك ويكفي من تثاقل عن الجهاد ان يبكي حاله وهو يسمع قطرة من بحر بطولات القوم.

يا سيدي لو حبرت آلاف الصفحات في ذكر فضائل هؤلاء القوم ما وفوا حقهم..
إنهم باختصار يد الأمة الضاربة في نحر العدو الداخلي والخارجي.. مناصرتهم واجب وخذلانهم نفاق وبهتهم والإدعاء عليهم كفران لمحاسنهم..

علماء ودعاة

نسبه

هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

طلبه العلم

نشأ الليث بن سعد طالبًا للعلم، حريصًا على أن يتلقاه من الشيوخ والعلماء، فطاف البلاد كثيرًا لأجل هذا الأمر
كان الإمام الليث كثير الاتصال بمجالس العلم، قَالَ ابنُ بُكَيْرٍ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَمائَةٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِيْنَ سَنَةً.
سَمِعَ مِن: عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَقَتَادَةَ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ
وقد أدرك الليث بن سعد أكثر من خمسين تابعيًا، ومائة وخمسين من تابعي التابعين.

ثناء العلماء فيه

قال أبو حاتم: لله هو أحب إليّ من مُفَضّل بن فَضالة لله. وقال أبو داود: لله حدثني محمد بن الحسين، سمعت أحمد يقول: الليث ثقة، ولكن في أخذه سهولة لله. وقال سعيد الآدم: لله قال العلاء بن كثير: الليث بن سعد سيدنا وإمامنا وعالمنا لله.

وقال ابن سعد: لله كان الليث قد استقل بالفتوى في زمانه لله. وقال ابن تغري بردي: لله كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته لله.
قال أحمد الأبار: حدثنا أبو طاهر، عن ابن وهب، قال: لولا مالك، والليث، هلكت، كنت أظن كل ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يفعل به.
وَقَالَ العِجْلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ: اللَّيْثُ ثِقَةٌ.
الإمام الشافعي يقول: «اللَّيْثُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ إِلاَّ أَنَّ أَصْحَابَه لَمْ يَقُوْمُوا بِهِ»
قال ابن بكير: الليث أفقه من مالك، ولكنّ كانت الحظوة لمالك.

تلاميذه

وروى البخاري عن يونس بن عبد الأعلى عن الإمام الليث بن سعد.
ولليث أسانيد إلى أبي هُرَيْرَةَ وتواتر أن الشافعي زار الليث بن سعد وأثنى عليه خيرًا وقرأ عنده ختمة،

وفاته

مَاتَ اللَّيْثُ لِلنِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، أي قبل وفاة الإمام مالك بأربع سنوات وقيل غير ذلك..
صلى عليه موسى بن عيسى صلاة الجنازة مع الناس وقد بلغ حزن المصريين وبكاؤهم على فقدانه الغاية، ودفن بعد الجمعة.
قَالَ خَالِدُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ الصَّدَفِيُّ: شَهِدتُ جَنَازَةَ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ مَعَ وَالِدِي، فَمَا رَأَيْتُ جَنَازَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا، رَأَيْتُ النَّاسَ كُلَّهُم عَلَيْهِمُ الحُزْنُ، وَهُمْ يُعَزِّي بَعْضُهُم بَعْضاً، وَيَبْكُوْنَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ صَاحِبُ هَذِهِ الجَنَازَةِ.

الأمة الكبرى غدت ألعوبة .... يلهو بها القسيس والحاخام

هي مثل قوم في الأمور مكانة .... سيان إن قعدوا وإن هم قاموا

عظماؤها والحادثات تبيدها .... فوق العروش هياكل وعظام

والقدس ويح القدس ديس عفافها .... والمسلمون عن الجهاد صيام

بغداد يا دار الخلافة ويحك ....ما بال طهرك دنسته طغام

ما بال من بالأمس خانوا دينهم ....عمن أغارعلى حماك تعاموا

أعلى الشعوب قساور صيالة ....وعلى اليهود أرانب ونعام

لم يبق لي دار أفيء لظلها ....وطني استبيح وشب فيه ضرام

يا أمتي أنا طائر قد لاح لي ....أيك فهل أشدو ولست ألام

أأعاب إن صارحتكم بحقيقة ....هي أن شر عداتنا الحكام

من كل زنديق ويدعى أنه .... للمسلمين خويدم وإمام

يتظاهرون بأنهم عون لنا ....في حين هم داء لنا وحمام

جيش النصارى مده اجتاح الدنا ....أين التقي الشهم والمقدام

وقفة مع الشعر

ولد أبو أنس الشامي في منطقة السالمية الكويتية عام 1968م، وهو فلسطيني الأصل، وعاش طفولته في كنف والديه، ورباه والده منذ نعومة أظفاره على حب اللغة العربية، فكان متحدثا بالفصحى منذ أن بلغ الرابعة عشرة من عمره، وكان يكره اللهجة العامية ولا يمازح إلا بالفصحى.

كانت نشأته في بيوت الله تعالى، فتعلق قلبه بالمساجد، وحفظ القرآن الكريم في الخامسة عشرة من عمره، وبعد إتمام الثانوية العامة؛ توجه للدراسة الشرعية في الجامعة الإسلامية في الجزيرة العربية - المدينة النبوية المنورة - وهناك اجتمع إلى مشايخ الجهاد واقتنع بآرائهم وتشجع لها.

وحفظ الكثير من الكتب والمتون والأحاديث، حتى قال احد تلامذته؛ إن أبا أنس كان يحفظ الكثير من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

وفي بداية صيف العام 1990م - أي قبل الغزو البعثي للكويت -؛ سافر إلى أفغانستان بصحبة زميله في الجامعة أبي همام الفلسطيني، ومكثا في معسكر "الفاروق" للتدريب العسكري نحو ثلاثة أشهر، وأجادا خلالها استعمال الأسلحة الخفيفة ومضادات الطائرات وتصنيع المتفجرات.

ثم أديا القسم على عدم استخدام ما تعلماه ضد المسلمين، وذلك بعد مبايعة أمير المعسكر على السمع والطاعة في المنشط والمكره.

عاد بعد ذلك وقد تحولت حياته وتغير حاله، فأضحى يُبشر بالجهاد في كل مجلس يجلسه، وازداد حرصه على طلب العلم والدعوة إليه.

وفي صيف العام 1991م تزوج أبو أنس من فتاة فلسطينية، وكان أهلها يعيشون في "السعودية"، فعاشت مع زوجها في الأردن، واستقر بهما الترحال في حي "الإرسال" بمنطقة "صويلح" الأردنية، حيث عمل الشيخ إماما في مسجد "مراد" في الحي ذاته.

رزق أبو أنس بمولودته الأولى عام 1993م، واسماها ميمونة، ثم رزق بعد ذلك بنحو ثلاث سنوات بابنه أنس، ثم بعده بسنتين جاء ابنه مالك.

غادر أبو أنس الأردن إلى "السعودية" مرات عدة للقاء المشايخ والعلماء وطرح بعض الأسئلة عليهم ومناقشتهم في أمور كانت تؤرقه كثيرا، منها الوجود الأمريكي في جزيرة العرب التي حرم على غير المسلمين المكوث فيها أو استيطانها، فكيف يمكن السكوت عن اغتصابها؟!

وكان محاورا ممتازا، يملك الحجة القوية، والاستدلالات الرصينة، يساعده في ذلك سعة اطلاعه وسرعة استحضاره للدليل.

إجتهد أبو أنس الشامي بتدريس العلوم الشرعية في مسجده، وفتح ثلاث مراكز لتحفيظ القرآن الكريم والفقه وأصوله، ونشط في الدعوة، وتأثر بطرحه عدد كبير من الشباب.

وامتاز بشخصيته الهادئة، وخلقه الكريم ومرونته في محاورة المخالفين.

وفي عام 2003م؛ تم اعتقاله لإعلانه في صفوف طلابه وأتباعه أن النظام الحاكم في الأردن حوّل البلاد إلى ثكنة عسكرية أمريكية يأتمر بأمرها وينتهي بنهيها، وان الحرب القادمة ليست ضد النظام العراقي وإنما ضد الإسلام، وذلك أثناء الاستعدادات الأمريكية لشن الحرب على العراق، وكان يدعو الناس إلى وجوب معارضة التوجه الحكومي في مساندة الأمريكان والتوجه إلى العراق لدعم الجهاد هناك، بعد ذلك تم إطلاق سراحه ليعود مجددا إلى حث طلابه وأتباعه على الجهاد ضد المحتل الأمريكي في العراق.

وبعد أن شعر بأنه أدّى ما عليه من أمانة التبليغ؛ توجه إلى العراق، بعد أن أشاع خبر نيته السفر إلى السعودية للعمل، وذلك بعد عودته من أداء مناسك العمرة في شهر سبتمبر من عام 2003م، فحاول بكل وسيلة الدخول إلى العراق وما ترك بابا من الأبواب التي توصله إلى هناك إلا وطرقه، حتى يسر الله له ذلك.

وفي أرض الخلفاء التقى بالشيخ أبي مصعب الزرقاوي، وبدأ أبو أنس مشواره الجهادي منذ اليوم الأول، فكان جنديا مطيعا، وداعيا ومفتيا للمجاهدين.

وكان يقود بنفسه الكثير من المعارك ضد قوات الصليب، وكانت له مواقف وبطولات عديدة.

منها ما حكاه رفيقه أبو سيف الشامي حيث قال: (خرج أبو أنس مع عدد من المجاهدين لضرب إحدى السيطرات، فضربوها وساروا قليلا، وفوجئوا بسيطرة أخرى فضربوها، ثم سيطرة أخرى وأخرى، حتى ضربوا ست سيطرات، وما عادوا حتى نفذت ذخيرتهم).

وكان الشيخ رحمه الله مثالا في الطاعة ولا يعصي أميره، وقد جاب أرجاء العراق للدعوة والنصح والتثبيت والتدريب.

وفي أحداث الفلوجة كان ينادي في المساجد: (يا أهل الفلوجة؛ حي على الجهاد، حي على الجهاد)، وكان يحث الناس ويذكرهم ويرغبهم بالحور العين، فأخذ الناس يتسابقون إلى الجهاد، فكان المحرك للشباب.

وكان يسمي معركة الفلوجة؛ بـ "معركة الأحزاب"، وكان يذكر الناس بسيرة النبي عليه صلاة والسلام، وعندما يذهب إلى أي مكان كان يكثر من الدعاء.

يروي القائد عمر حديد رحمه الله تعالى؛ أنهم في آخر أيام المعركة في منطقة "جبيل" نفذت ذخيرتهم، فشكوا الأمر إلى أبي أنس، فقال له: (اجمع لي الأخوة)، فعندما اجتمعوا، اخذ أبو أنس يدعو رافعا يديه: (يا رب الأمر أمرك ونحن عبيدك، خرجنا لنصرة دينك وأخذنا بالأسباب فلم يبق إلا نصرك، ولم يبق إلا مددك، اللهم هذا ذلنا ظاهر بين يديك وحالنا لا يخفى عليك، فانزل علينا نصرك وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)، واخذ يثبتنا ويذكرنا بوعد الله بالنصر، فما لبثوا طويلا إلا وقد أعلنت أمريكا انسحابها من الفلوجة تجر أذيال الخيبة والخسران.

وبعد انتهاء معركة الفلوجة؛ استمر الشيخ في جهاده ودعوته، فاخذ يعلم المجاهدين ويربيهم، وأصدر بصوته عددا من الدروس في الجهاد، وبث رسائله الجهادية العديدة من أرض المعركة على "الانترنت"، وتابعها الشباب الصادقون في مختلف الأقطار، وبقى مرابطا مجاهدا حتى ختم الله له حياته بالشهادة في سبيله - نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا - وذلك في معركة "سجن أبي غريب".

"خفافا وثقالاً"

هل طلب العلم يُسقط فريضة الجهاد ؟

إنّ كثيرًا من الناس وإن أعجبهم من الحق قوته وصفاء منهجه فإنّه لن يستجيب له ما دام للباطل شوكة، فإنّ شوكة الباطل ترهب وتصد عن سبيل الله، ولأجل ذلك أنزل الله الكتاب وأنزل الحديد فيه بأسٌ شديد، كتابٌ يهدي وسيفٌ ينصر، فبالكتاب يستجيب طالب الحق وبالسيف يكون للمسلمين كيانٌ يحميهم وتُكسر شوكة الباطل فتزول رهبته من قلوب الناس، وعند ذلك من شاء أن يدخل في الإسلام فعل ومن شاء أن يبقى على دينه خاضعًا لسلطان الإسلام فله ذلك بشرط أن يدفع الجزية عن يدٍ وهو صاغر، وفي هذا قال الله: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ).

ولذلك كانت العلاقة بين العلم والقتال علاقة تكاملٍ لا انفصام فيها، إذ القتال بلا علم مآله إلى الانحراف، والعلم الذي لا قوة له تحميه يتحكم فيه الباطل فيقيده كيف يشاء.

والحق ليس وإن علا بمؤيدٍ * حتى يحوّط جانبيه حسامُ

ولقد كان هذا واضحًا جليًا في دين الإسلام، فلم يفهم المسلمون أنّ طلب العلم يعني القعود عن الجهاد أو أنّ الجهاد يتعارض مع العلم، ولم يكن العلماء ينأون بأنفسهم عن ميادين القتال، يكفي دلالةً على ذلك هدي الحبيب عليه الصلاة والسلام فقد كان الشجاع السبّاق إلى مواطن المخافة، ويكفي دلالةً على ذلك قوله -بأبي هو وأمي- : "والذي نفس محمدٍ بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل" ولم يكن يرى الجهاد مضيعةً للوقت أو اشتغالاً بمفضول الأعمال بل كان يراه أفضل ما يبذل فيه الوقت، فقال: "والذي نفس محمدٍ بيده لولا أن يشق على المؤمنين ما قعدت خلاف سريةٍ تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعةً فأحملهم ولا يجدون سعةً ويشق عليهم أن يتخلفوا عني".

لم يكن في المسلمين أحب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبي بكر رضي الله عنه ومع ذلك لم يكن يشح به عن القتال بل كان يبعثه كما يبعث غيره، كان يخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته وكان يبعثه أميرًا ومأمورا، قائدًا وجنديا، ولم يكن يراه أرفع من المشاركة في القتال.

في حروب الردة قُتِل كثيرٌ من الصحابة وقُتِل كذلك كثيرٌ من حملة القرآن وهذا ما دعاهم إلى جمع القرآن ولم يدعُهم ذلك إلى الاستئثار بأهل القرآن عن مواطن القتال، وتتبع سيرهم في ذلك يطول، فكما كانوا رهبان الليل فقد كانوا فرسان النهار، وعلى نفس منهجهم سارت الأمّة حيث كان المؤمنون يقومون بالجهاد جميعا ولم يكونوا يميزون أحدًا عن أحد وكانوا يرون الجهاد شرفًا وأجرًا يستبق إليه العالم وغيره، فمن تتبع السير وجد كثيرًا من العلماء جمعوا بين العلم والجهاد، وكان من لم يجاهد من العلماء اعترف بعظيم الفضل الذي فاته، وإنّ التتبع لسيرهم يطول ولكن نستعرض بعض النماذج، فمن ذلك:

طارق بن شهاب -رحمه الله-، فقد قال عن نفسه: غزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعًا وثلاثين أو بضعًا وأربعين من بين غزوةٍ وسرية. وقال عنه الذهبي: ومع كثرة جهاده كان معدودًا من العلماء.

ومنهم كعب الأحبار، كان حبرًا من أحبار اليهود فأسلم وتلقى السنة عن الصحابة رضي الله عنهم وتوفي في خلافة عثمان وهو ذاهبٌ إلى الغزو.

ومنهم الإمام عبد الله بن المبارك -رحمه الله-، قال عنه الذهبي في السير: الإمام شيخ الإسلام عالم زمانه وأمير الأتقياء في وقته الحافظ الغازي أحد الأعلام.

وكذلك الإمام البخاري -صاحب الصحيح- كان له نصيبٌ من الثغور رآه بعض من كان معه في الثغور استلقى فاستغرب منه ذلك، فقال: أتعبنا أنفسنا اليوم وهذا ثغرٌ من الثغور خشيت أن يحدث حدثٌ من أمر العدو فأحببت أن أستريح وآخذ أهبة، فإن غافصنا العدو كان بنا حراك.

ومن العلماء المجاهدين: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمهم الله-، فلما غزت جيوش محمد علي الدرعية لم يكتفي بالتحريض على القتال وإنما قاتل قتال الشجعان وكان يردد: بطن الأرض على عز خيرٌ من ظهرها على ذل. ولما قتِل ابنه سليمان مؤلف "تيسير العزيز الحميد" دخل عليه قائد الجيش شامتًا به فقال: قتلنا ابنك سليمان. فرد برضى المؤمن: إن لم تقتله مات.

خلفت خلوفٌ نرى أحدهم يشيب ويهرم والناس تشهد له أنه لم يغزُ ونحسبه لم يحدث نفسه بالغزو إذ كيف يحدث نفسه بالغزو ونحن نراه ينهى الناس عنه؟ وكيف نظن أنّه يحدث نفسه بالغزو ونحن نراه يتتبع أخطاء المجاهدين وينتقشها انتقاش الشوكة ثم يضخمها ويغض طرفه عن طغيان الطواغيت إن لم يكن ملمعًا لهم؟ (وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ)، ولئن كان منهم من يخالفنا فيما نحن فيه من جهاد فإنهم لن يعجزوا أن يجدوا جهادًا يوافقون عليه بل ولئن كانوا يخافون حكامهم إن هم جاهدوا فإن حياتهم لم تخلو من جهادٍ لا يحاربه الحكام فقد مر بهم الجهاد الأفغاني ضد الروس وهم على حالهم خيرهم من يكتفي بإلقاء الخطب ومتابعة الأخبار زاعمًا أنه على ثغر.

إنّ بركة العلم لا تكون ما لم يقرن بعمل، وكيف لمن يحفظ فضائل الجهاد بأسانيدها أن يجد بركةً لهذا العلم وهو لم يغزُ ولو يحدث نفسه بالغزو؟ أما علموا أنّ الصحابة رضي الله عنهم قالوا -وقد كانوا يقيمون الجهاد- : لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله، فعاتبهم الله بقوله: (لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ * إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) فهل سيقول لنا قائل إنّ القتال في هذه الآية يشمل جهاد الكلمة؟

قارنوا بين الحالين لتعلموا سر نكسة الأمّة وأنها نكسةٌ لم تبلى الأمّة بمثلها في تاريخها، هذه النكسات لم تبلى بها الأمّة في تلك العصور ولم يرد على أذهان علمائهم أن تحصل ولو شذوذا، ولذا فلا تجدها في كتبهم ولو على سبيل الافتراض -مع كثرة افتراضاتهم وطرحهم للمسائل المحتملة .

هم العدو فاحذرهم

الحبيب علي الجفري

- الجفري ممن أعمى الله بصيرته وزين له الشيطان سوء عمله فهو داعية للشرك والخرافات والبدع فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

- الجفري من أبعد الناس عن معرفة الحديث لا إسناده ولا متنه ولا يعرف الرسول وأحواله ولو نقل شيئا من الحديث كان من أجهل الناس به حاله كحال الروافض.

- الجفري يحب اليهود ولايستبعد أنه يعاونهم في الخفاء لأنه يحبهم، فهو وأمثاله من المتصوفة يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره.

- الجفري وحزبه منشأ كل فتنة ويريدون إعادة شرك فرعون، فعندهم الأولياء يتصرفون في الكون.

الجفري الضال يترسم خطى الروافض في الوقوع في الشرك ، فيطلب المدد من الحسين رضي الله عنه وهو نظير ما يصنعه إخوانه النصارى في المسيح عليه السلام.

لاصقة فكرية

الذين يظنون أنهم بتصويرهم الإسلام حمامةً تحمل غصن زيتون، لتسويقه وتجميله - كما يعتقدون - عند الآخرين! هؤلاء مخطئون مرتين؛ مرة؛ لأنهم يُوعِّرون طريق الوصول إليه، والأخرى؛ لأنهم لم يعودوا يقنعون أحداً بهذا الأسلوب المكشوف.

إنَّ الإسلام يحتاج اليوم إلى من يقدمه للناس كما هو بعزَّة ووضوح، نعم بحكمة ولكن دون تحريف أو انهزام، والذي أعتقده أنَّ الفرصة هذه الأيام سانحة لمثل هذا التقديم، فلا ينبغي تضييعَها، والإسلام ليس ضعيفاً كي نضعه في قفص الاتهام ثم نجهد في الدفاع عنه لإخراجه منه!

وهكذا أوقعونا في الفخ فقالوا: إنَّ إسلامكم انتشر بالسيف، ودينكم دين إرهاب، وإنَّ نبيكم لم يأتِ إلا بالدمار للعالم! وأنتم معشر المسلمين تحبون الدماء!

فقام المخلصون، وهم إما جهلة، وإما منهزمون، وإما يريدون تجميل الإسلام إلى أن يفتح الله، وإما - وللإنصاف - مجتهدون، يَردون: كلا ديننا لم ينتشر بالسيف، انظروا إلى شرق آسيا لم يدخله الإسلام إلا عن طريق التجار، وكلا نحن لسنا إرهابيين، نحن ألطف مَن خلَقَ الله! ونبينا نبي الرحمة، حتى الحيوانات لم تهملها رحمته! أما عن حبنا للدماء فإشاعات مغرضة والله!

قال الله تعالى: {لقد أرسلنا رسلنا بالبينات، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب، إن الله قوي عزيز} [الحديد: ٢٥]، لقد بينت الآية القاعدة التي يقوم عليها الإسلام، بل كل الرسالات، وهي الكتاب، والقوة.

وقد قال ابن تيمية رحمه الله: (قِوام الدين؛ كتاب يهدي وسيف ينصر).

لقد جاء الإسلام معلنا للحق، ومؤيدا للحق في نفس الوقت، وما الطغيان الذي نراه اليوم إلا لأن الحق لا قوة له، ولذلك أمر الله المسلمين بالإعداد: {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم} [الأنفال: ٦٠].

أمر بذلك لأنه لا يوجد مبدأ دون قوة، وسواء كان هذا المبدأ حقا أم باطلا، أرضيا أم سماويا فلا بد له من قوة تحميه.

الإسلام دين السيف؛ لأنه جاء لقيادة البشرية نحو خيرها، فمن حقها أن تبلغها الدعوة، ولا يمكن هذا إلا بتحطيم الأنظمة التي تحول بين الناس وبين أن يسمعوا كلمة الله.

والإسلام دين السيف؛ لمنع الفتنة التي يقترفها المفسدون في الأرض، وليكون الدين كله لله، "لا بمعنى إكراه الناس على الإيمان، ولكن بمعنى استعلاء دين الله في الأرض"، قال تعالى: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله، فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين} [البقرة: ١٩٣].

والإسلام دين السيف؛ لأن الصراع بين الخير والشر لا ينقطع، فالحياة قائمة على قانون التدافع، ولو تمكن الشر وحد من الأمر - كما يحصل الآن - لفسدت الحياة، وما الطغيان الذي نراه اليوم إلا لانعدام القوة المقابلة، قال الله تعالى: {ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا} [الحج: ٤٠].

لقد أمر الله بالشورى لأنها تدافع العقول والأفكار للوصول إلى الحق، وأمر بالجهاد لأنه تدافع الرجال والقوى لتثبيت الحق، فلا قيمة لإثبات الحق دون قوة لإنفاذه وتثبيته!

لقد آن للمسلمين أن يتحولوا إلى موقف الهجوم بدلا من موقف الدفاع الذي لصقوا به دهرا طويلا، وليقولوا للعالمين: إذا كان الإرهاب لحفظ الحق، فنحن إرهابيون.

ذلك أن الإرهاب ليس وصفا مطلقا فقد يكون خيرا وقد يكون شرا! كالقتل، منه ما هو شر، ومنه ما هو خير، فقتل النفس البريئة شر، وقتل القاتل خير! وهكذا...

إن من يتهمنا بالإرهاب هم آخر من يحق لهم الكلام عنه، فلسنا نحن الذين استعمرنا العالم في القرون الوسطى، أنهكنا الشعوب وسرقنا خيراتها، ولسنا نحن الذين اصطحبنا رجال الدين ليخدعوا الشعوب باسم "الرب"! ولسنا نحن الذين أشعلنا أقذر حربين في قرن واحد أكلتا ملايين البشر، ومحقتا خيرات الدنيا! والقائمة تطول.

وودِدتُ أن يقولوا كما قال الرافعي رحمه الله - وحاشاه -: (وهو دين يعلو بالقوة ويدعو إليها ويريد إخضاع الدنيا وحكم العالم ويستفرغ همَّه في ذلك، لا لإعزاز الأقوى وإذلال الأضعف، ولكن للارتفاع بالأضعف إلى الأقوى؛ وفرَّق ما بين شريعته وشرائع القوة، أن هذه إنما هي قوة سيادة الطبيعة وتحكمها، أما هو فقوة سيادة الفضيلة وتغلبها؛ وتلك تعمل للتفريق وهو يعمل للمساواة؛ وسيادة الطبيعة وعملها للتفريق هما أساس العبودية، وغلبة الفضيلة وعملها للمساواة هما أعظم وسائل الحرية)

لقوم يتفكرون

في القرآن إشارات خفية نمر عليها دون أن ننتبه لها.. ومن هذه الإشارات حديث القرآن عن دورة الماء التي لم تكتشف إلا في العصر الحديث.. دعونا نرى....

كان الاعتقاد السائد لآلاف السنين أن ماء المطر ينزل من السماء مباشرة، ولكن العلم الحديث اكتشف ما يسمى دورة الماء.. فالماء يتبخر من البحار والمحيطات ويتكثف في الجو ثم يعود إلى الأرض على شكل أمطار.

إن ماء المطر ما هو إلا ماء تبخر أصلاً من بحار الأرض وشكل الغيوم ثم نزل على شكل أمطار ثم تقوم الأرض بابتلاع هذا جديد ويتم تخزينه على شكل مياه جوفية ومعظم الكمية تعود للبحار ليتبخر من جديد.. إذاً هناك دورة ماء متواصلة منذ ملايين السنين..

إذاً الحقيقة العلمية تؤكد أن الماء الذي ينزل على شكل أمطار إنما مصدره الأرض.. وهذه الحقيقة أشار إليها القرآن قي قوله تعالى وذلك بعد انتهاء طوفان نوح: (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ) [هود: 44].

لاحظوا دقة كلمات القرآن الكريم.. لم يقل (يا أرض ابلعي ماء السماء) بل قال (ابْلَعِي مَاءَكِ) أي أن الماء الذي نزل من السماء وأحدث الطوفان الذي أغرق الكفار في زمن سيدنا نوح عليه السلام هو أصلاً خرج من الأرض.

لذلك في هذه الآية الكريمة نجد دليلاً على أن ماء المطر الذي انهمر من السماء هو أصلاً تبخر من بحار الأرض، وبالتالي فهو ماء الأرض، والسؤال: أليس في هذه الآية إشارة خفية لدورة الماء؟ سبحان الله!

رسالة إلى علماء السلطان ..

ثبت في سنن أبي داود عن إبن عباس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم :

《من سكن البادية جفا ،ومن اتبع الصيد غفل ،ومن أتى السلطان افتتن》

قال ابن مبارك رحمه الله :

وانأى ما استطعت هداك الله عن دار الأميرلا تزرها وإجتنبها إنها شر مزور

توهن الدين وتدنيك من الحوب الكبير

قبل أن تسقط يا مغرور في حفرة بير

قال الشيغ إبراهيم الربيش رحمه الله :

في سياق قول ابن مبارك قال هذا القول قاله ابن مبارك رحمه الله في زمن هارون الرشيد الذي ذاد عن الشريعة وضرب الجزية على النصارى وكان يحج سنة ويغزو سنة والذي كان يرسل الي الروم من هارون الرشيد الي نقفور كلب الروم فما هو الظن في قولهم في حكام زماننا الذين يتسابقون لكسب ود الصليبين!!

ترى ما الذي يقوله الفضيل ابن عياض وابن مبارك وغيرهم رحمهم الله لو رأوا علماء زماننا وتهافتهم على أبواب السلاطين وحرصهم على نيل الحظوة منهم ومدحهم إياهم مدحا لو قيل في هارو ن الرشيد لكان مبالغا فيه

رحمهم الله جميعا

أخذ يضرب فيهم.. يمنة و يسرة .. لم يستطيعوا إيقافه
يخرج أبطال الروم وقادتهم إليه, يتهاوون واحداً تلو الآخر وهو كالهرم الشامخ لا يتزحزح ... حتى اذا أراد الرجوع .. تبعه كتيبة كاملة من جيش الروم بـ 30 مقاتل تحاول القضاء عليه
و هنا .. خلع درعه من صدره .. و رمى الترس من يده و خلع قميصه
فـزادت خفته و قوته .. و أنطلق الى الكتيبة الرومية فقتل منهم عددا كبيرا وفر الباقون
فـانتشرت أسطورة في جيش الروم عن "الشيطان عاري الصدر"
كان ذاك في معركة أجنادين .. التي وصل فيها ضرار (رضي اللّه عنه) إلى قائد الروم (وردان)، وعندما شاهده عرف من تلقاء نفسه أنه "الشيطان عاري الصدر"، ودارت مبارزة قوية بينهما، فأخترق رمح ضرار صدر (وردان) وأكمل سيفه المهمة وعاد براس (وردان) إلى المسلمين، عندئذ انطلقت من معسكر المسلمين صيحات اللّه أكبر لقد فتحت لك يا ضرار أبواب الجنة فأخذ ينشد:

لقد ملكت يدي سنانًا وصارمًا .. أذل عداة السوء إن جئت قادمًا
واتركهم شبه الرخام إذا مشى .. عليه شجاع لايزال مصادمًا
وإلا كأغنام مضين بقفرة .. وأصبح مدلاها عن السعي نائمًا
وقد ملك الليث الغضنفر جمعها .. وأصبح فيها بالمخالب حاطمًا

وفي معركة مرج دهشور: برز (ضرار) كالنسر ينقض على الأعداء فأعترض طريقه بطريق الروم (بولص) وكان يود أن يثأر لـ (وردان)، وبدأت المعركة بينهما، تمكن سيف (ضرار) من رقبة (بولص) وقبل ان يقتله, نادى (بولص) يا خالد، دعني من هذا الجني، واقتلني أنت ولا تدعه يقتلني، فقال له خالد: هو قاتلك، وقاتل الروم، فهوى سيف (ضرار) علي عنق (بولص) ليلحقه بصديقه وردان .. وراح ينشد:

عليك ربي في الأمور المتكل .. اغفر ذنوبي إن دنا مني الأجل
وعني امح سيدي كل الذلل .. أنا ضرار الفارس العزم البطل

وقد وقع (ضرار) أسيرًا بيد الروم ومعه مجموعة من المسلمين في كمين نصبوه عليه بخمسمائة فارس، لكن المسلمون بقيادة رافع بن عمر الطائي، والمسيب بن نجيبه الغزاري قاموا ايضا بكمين واستطاعوا تحرير (ضرار) رضي اللّه عنه ومن معه .. فراح ينشد:

لك الحمد مولاي في كل ساعة .. مفرج أحزاني وهمي وكربتي
سأفني كلاب الروم في كل معرك .. فذلك والرحمن أكبر همتي
فيا ويل كلب الروم إن ظفرت يدي .. به سوف أصليه الحسام بنقمتي

وفي معركة اليرموك كان أول من بايع عكرمة (رضي اللّه عنه) على الموت في أربعمائة من أبطال المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قتالا شديدا, وقلبوا هزيمة المسلمين الوشيكة إلي إنتصار, ولكنهم قتلوا جميعا .. إلا ضرار بن الأزور
وقيل أنه توفي في طاعون عمواس ودُفن في غور الأردن في قرية ضرار, وسميت باسمه. والاصح انه توفي بطاعون عامواس لانه شارك في فتوح الشام تحت قيادة خالد بن الوليد وابوعبيدة بن الجراح.

أولئك أجدادي

بدى علامات التعجب من والد المسلول على رفض ابنه العشاء و خروجه معهم مع انه عانى من ضغط نفسي كبير لكن لا جدوى .. حينها رجع الاهل البيت و ما هي الا دقائق حتى كان المسلول في غرفة والده لكي يطرح والده السؤال و يقول له هل هناك شيئ تخفيه ؟؟ لماذا لا تريد الخروج معنا ؟؟ اخفض المسلول راسه ثوان ثم رفعها ليقول لوالده .. يا ابتي تركتنا نتربى في ديار الكفر ويا ليتك تابعتنا و اهتممت بنا .. لم يكن من والده الا ان بدى عليه علامات القلق ليقول : خيرا و هل حدث شيئ يا بني ؟ .. المسلول : ابنك يا ابي .. الوالد : خيرا اسرع و قل .. المسلول : لقد كنت داخل على البيت ذات يوم لاجده مع فتاة ... لم يكن من الوالد الا ان قام غاضبا لا يعلم كيف يتصرف ... استراح المسلول الى العصر فقد عانى من ضغوطات عصبيه كبيرة .. استيقظ على رنين الجوال فامسكه ليجد صديقه شهاب يتصل به لكن المسلول اغلق عليه ثم قام لكي يتوضئ و يصلي فقد فاتته الجماعة على غير المعتاد .. بعد ان انتهى المسلول من تسابيح الصلاة فتح جواله ليتصل بصديقه شهاب ..

المسلول : السلام عليكم كيف حالك ؟

شهاب : و عليكم السلام .. بخير حال

المسلول : خيرا ان شاء اللّه

شهاب : انا ادعوكم اليوم للافطار سويا بالمسجد عند الشيخ انس

المسلول : لكني حقيقة لم اصم اليوم

شهاب : خيرا ... على العموم تعال لاني ساخبرك بامر

حل المساء و انطلق المسلول سريعا لكي يدرك الصلاة في المسجد .. وبعد انتهاء الصلاة كان المسجد مفروشا بالوجبات و بما يسر من اصدقاء و مشايخ كلهم تجمعوا على ذلك الافطار .. كان المسلول يقف في احدى اركان المسجد باحثا عن المسلول و لم تكن الا هي ثوان ليجده بين تجمع من الاخوة فالمسجد ممتلئ .. ذهب المسلول مسرعا إلى شهاب ليهمس في اذنه : خيرا ماذا كنت تريد ؟ ادار شهاب وجهه ليجده المسلول فرحب به ثم قال له : ستعرف بعد قليل ... بعد الإنتهاء من الطعام خرج شهاب ليلقي كلمة امام اخوانه و بدا بحمد للّه و الثناء عليه ثم قال : ايها الاخوة لقد جمعتكم اليوم حقيقةً لعلي لا اراكم مرة اخرى .. لقد علمتم ما حدث من مشاكل في شوارع تلك البلد و ان اهلي قد قرروا السفر إلى ارض الشام مرة اخرى و انا ذاهب معهم .. كانت تلك العبارات يقولها بصوت من يتبكى ثم قال : فاستودعكم اللّه .. لم يكمل كلامه حتى انهمر في دموعه و نزل يعانق اصدقائه حتى وصل للمسلول حينها و قفا امام بعضهم البعض و دموع المسلول قد شقت مجراها في وجهه ثم عانقا بعضهما بشده ... رجع المسلول و على وجهه علامات الحزن فدق باب البيت ففتح له والدته ثم لم يكلم احدا و انطلق على غرفته لكن فجاة واحده اعترضته ايدي والده ليرفع المسلول وجهه ليقول له والده اليوم هناك اجتماع اسري هام جدا يجب ان تحضره .. ما هو القرار المهم ؟ هل انتبه المسلول لهاتفه ؟ و ماذا سيفعل شهاب بارض الشام ؟ هل ستكون له حكاية اخرى ؟ إلى هنا تنتهي حلقتنا تابعونا في العدد القادم بإذن اللّه...

من حضن باريس

((ابتسم معنا))

أضحكَ الله سنّك

أخ كان بيعمل أحزمة ناسفة ، واستلم أحد الإخوة حزامه منه

قال : كيف أضمن أنه جيد ؟؟

قال : إذا ما خلاك أشلاء ارجع لي

تزوج رجل امرأة تسمى سُكينة

ثم تزوج لاحقاً بأخرى تسمى سُكينة

فطلق الأولى

فسألوه لماذا طلقت زوجتك ؟؟

أجاب :

" إذا التقى ساكنان حُذف الأول منهما "





مسابقة العدد



أحبُ الفتنة ...
واكَـره الحق ...
واصلي بلا وضوء ...

ما هي الأشياء المقصود بها في اللغز ؟؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaier.ommah

حل العدد السابق

فأسقينا كموه

زورونا ..



مؤسسة دعوية

على منهاج أهل السنة والجماعة .. لا إرجاء ولا غلو

أعمالنا

1 ـ نظام قناة تليفزيونية على برنامج التيلجرام
2 ـ مجلة شهرية حصرية " فذكّر "
3 ـ تطبيقات أندرويد إسلامية حصرية
4 ـ فيديوهات دعوية حصرية
5 ـ دروس ومقاطع صوت حصرية

 facebook.com/khaier.ommah

 telegram.me/khaierommah

 twitter.com/khaierommah11

بانتظار زيارتكم



لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah
Telegram.me/khaierommah